‹ صفحة 150 › وبعث بالضحاك بن قيس للغارة على أهل العراق ، فلقي عمرو بن عميس بن مسعود فقتله وقتل ناسا معه من أصحابه ، وذلك بعد أن حمد الله وأثنى عليه ثم قال : يا أهل الكوفة ! اخرجوا إلى العبد الصالح وإلى جيش لكم قد أصيب منه طرف . اخرجوا فقاتلوا عدوكم ، وامنعوا حريمكم إن كنتم فاعلين . قال : فردوا عليه ردا ضعيفا ، ورأى منهم عجزا وفشلا فقال : والله لوددت أن لي بكل ثمانية منكم رجلا منهم ! ويحكم اخرجوا معي ثم فروا عني إن بدا لكم ، فوالله ما أكره لقاء ربي على نيتي وبصيرتي ، وفي ذلك روح لي عظيم ، وفرج من مناجاتكم ومقاساتكم ومداراتكم مثل ما تدارى البكار العمدة ، والثياب المتهترة ، كلما خيطت من جانب ، تهتكت من جانب على صاحبها . بيان : قال الجوهري : الطرف - بالتحريك - : الناحية من النواحي ، والطائفة من الشئ . و [قوله عليه السلام :] " المتهترة " في بعض النسخ بالتاء المثناة قال [الفيروزآبادي] في القاموس : الهتر : مزق العرض . وبالكسر : السقط من الكلام . وهتره الكبر يهتره : [جعله خرفا وأفقده عقله] . وفي بعضها [" المهبرة "] بالباء الموحدة من قولهم : " هبره " : قطعه قطعا كبارا وهو أنسب . ويحتمل الياء من قولهم هار البناء : هدمه ، فهار وتهور وتهير وانهار ، وهو أنسب بما في بعض الروايات مكانه من المتداعية . 962 - شا : [و] من كلامه عليه السلام في استنفار القوم واستبطائهم _____ السلام في كتاب الارشاد ص 145 ، ط النجف . 962 - 964 - رواه الشيخ المفيد قدس الله نفسه في الفصل : 39 وما بعده مما اختار من كلام أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب الارشاد ، ص 145 - 148 ط النجف .